

581: هل الوضع الإقتصادي القادم اسوأ وما مدى تعلق ذلك بظهور الامام روجي فداه؟

2016-05-05

Mohamed Albhadly: التلكرام برنامج عبر 3 منتظرون مجموعة: (009647729680233)

شيخنا العزيز تحدثتم عن الوضع الاقتصادي الذي نعيشه والقادم كذلك وسأل بعض الإخوة كثيرا عن ذلك شيخنا العزيز سؤالي هو هل الوضع الاقتصادي القادم اسوء وهل سوف يكون دافع بتغيير من يتصدون لدفة الحكم وهل هناك تغيير للنهج الحكومي والسياسي بالقرب نتيجة الضغط الجماهيري القادم من تردي الجانب الاقتصادي وما مدى تعلق ذلك بظهور الامام روجي فداه؟
شكراً لكم

الجواب:

المسألة أصعب من ذلك ولتبسيطها اقول ان العراق بلد مستهلك والمجتمع ابتعد عن الاقتصاد وتحول الى الاستهلاك بشكل كبير جدا ولكن العراق ذو التوجه الواحد في اعتماده على النفط كمورد مالي اشبه بالأحادي كيف سيتعامل لو اشتعلت المنطقة بالحروب؟ من المعتاد ان هناك تجارة في الحروب ولكن هذه التجارة ستكون حصرية في الغذاء والسلاح والنقل والطب والالكترونيات ناهيك عن امور اخرى لن تكون بمثل اولوية هذه الخماسية وعليه ففي بلد مستهلك كيف سيتعامل مع الامور؟ فلا مقومات الاكتفاء الذاتي متوفرة ولا الشعب بأجياله الجديدة اعتاد على سياسة الامساك بموارده ولا الحكومة ادخرت ما يكفيه للتعامل مع هذه الازمات، وهذا الامر ليس حصرا بالعراق بل احسب ان الدول الخليجية ستعاني منه كثيرا خاصة وإنها وقعت في فخ استنزاف الموارد المالية السريع ووضع السعودية يمكن ان يكون الفاتحة الكبيرة في هذا المجال، ولهذا تحدث ائمة الهدى صلوات الله عليهم عن خزن الغذاء في الفترة المقاربة للظهور الشريف، والله الامر من قبل ومن بعد.